



تقرير منظمة التجارة العالمية بعنوان "المرونة الاقتصادية والتجارة" لعام ٢٠٢١

قام المكتب التجاري في جنيف بالإفادة بصدور تقرير منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة الدولية لعام ٢٠٢١ تحت عنوان "المرونة الاقتصادية والتجارة" *"Economic Resilience and Trade"* والموقع الإلكتروني للتقرير هو:

https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/wtr21_e/00_wtr21_e.pdf سلطان

وفيما يلي استعراضاً لأهم ما تضمنه التقرير من نقاط فيما يتعلق بالتوجهات العالمية للتجارة الدولية، وكذا فيما يتعلق بقناة السويس باعتبارها أحد أهم الممرات التجارية على مستوى العالم:-

مقدمة سلطان

- يتناول التقرير أهمية المرونة الاقتصادية، ودور التجارة والتعاون الدولي في المرونة الاقتصادية، ويقيّم التقرير العلاقة بين التجارة والتعاون العالمي من منظور السياسات التجارية والنظم التجارية المتعلقة الأطراف وبيئات الصلابة على الصمود الاقتصادي ضد الأزمات المختلفة، كما يؤكد التقرير على أن أبرز عناصر تكاليف التجارة تتمثل في تكاليف النقل والسفر. سلطان
- ويوضح التقرير أن نقل السلع السامة التي تجعل الاقتصاد العالمي عرضة لأزماته مثل الانفطاح والاعتصام المتبادل والتكنولوجيا الشبكية تجعل الاقتصاد العالمي قادراً على التكيف والابتكار وأكبر قدر من قدرة على تحمل الأزمات، كما أن تحرير التجارة يجعل أكبر قدر من تنوعه وشموله وتعاونها على أساسه لجعل الاقتصاد العالمي أكثر قدرة على التكيف مع الأزماته الحالية والمستقبلية. سلطان الأولى والثانية التي تعطينا الملمح سلطان

سلطان

ملاحظة الاهتمام بالمرونة الاقتصادية

- على ملاحظتنا العقول الماضية أزدادته الكوارث المتصلة بالأخطار الطبيعية والكوارث التي طغى سطح الإنسنة على حيطه العدد والشدة على الرغم من وفرة شأنها الكوارث على المجتمع وعلى الاقتصاد واحتمال حدوثه المربح من المخاطر والكوارث في المستقبل، والتي قد تكون مرتبطة بتحدياتنا تعطينا المناخ. سلطان

- أصبح بلدنا ودعنا المرهولة الاقتصادية مفتوحة استراتيجية الدولة للحلولة انقطاع الأعمال والخسولة الاقتصادية الناجمة عن الصدمات، والتخفيف من مظهره والتكيفية مظهره والاستعداد لها من فضولة إدارة المخاطر ومولولة الضغوط سلطان
- تضمن التقرير الإشارة إلى أن الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا تعد بمثابة اختبار للنظام التجاري العالمي حيث أدت إلى حدوث صدمات غير مسبقة لسلاسل التوريد العالمية والعلاقات التجارية بين دول العالم، ففي عام ٢٠٢٠ تراجع قيمة التجارة العالمية في السلع والخدمات بالقيمة الاسمية للدولار بنسبة ٩,٦ لم، بينما انخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٣,٣ لم، في أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية. سلطان
- وتضمن التقرير أيضاً الإشارة إلى أن حادث جنوح السفينة إيفر جيفن والأزمات المماثلة التي أحدثت أزمات في سلاسل التوريد العالمية، قد أدت إلى تحفيز الشركات العالمية على دراسة طرق أكثر مرونة لتقليل نقاط الضعف في سلاسل التوريد العالمية من خلال الاحتفاظ بمزيد من مخزون المكونات الهامة للموردين، وتبسيط التصميمات ورقمته سلاسل التوريد لتحسين الشفافية فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة وخلق مراكز إنتاج إقليمية بالقرب من الأسواق. سلطان
- أبرز التقرير في أكثر من موضع حادث جنوح السفينة إيفر جيفن باعتباره من العوامل التي أدت لحدوث أزمات في سلاسل التوريد العالمية وإلى ارتفاع تكاليف النقل، وأشار التقرير إلى أن عرقلة الملاحة في قناة السويس في مارس ٢٠٢١ - والتي تمر عبرها نحو ١٢ ٪ من التجارة العالمية قد أدى لتأخير ما تبلغ قيمته حوالي ١٠ مليارات دولار أمريكي من البضائع يوميا وتسبب في تراجع النمو التجاري السنوي بنسبة تتراوح من ٠,٢ إلى ٠,٤ ٪ لكل أسبوع من فترة عرقلة الملاحة بالقناة، كما تم التأكيد على ضرورة تنويع طرق وممرات التجارة الدولية من أجل تفادي أزمات مماثلة في سلاسل التوريد العالمية مستقبلا. سلطان

دور التجارة في المرونة الاقتصادية

يوضح التقرير ان الكوارث الطبيعية والهجمات الإلكترونية والصراعات أصبحت أكثر تكرارا وضرا على مدى العقود الأخيرة، وانه من المرجح أن ترتفع المخاطر في المستقبل بسبب تغير المناخ، وزيادة إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، وتزايد عدم المساواة والتوترات الجيوسياسية، وانه رغم ان التجارة يمكن ان تكون ناشرة للصدمات، فإن لها دور مهم في المرونة الاقتصادية، فضلا عن اثر تنوع التجارة في القدرة على الصمود، وذلك على النحو التالي:

- سلطان يتوقف عن الأثر المبتلي للصداقة على التجارة على نوع الصداقة والظروف الأولية والاستجابة للسياحة ويعطى القطاع اعطائه أكثر من عرطاة للصدمات من غيرها طبقا لنوع الصدمات وتختلف الضللة الضعيفة بطله في ظل الأثر الفقيرة تأثرا متساوئه بالصدمات. سلطان
- وان بعطى البلدان النامية معرطاة بشكلى متفاوت للمخاطر الطبيعية وتؤثر الأزمات الاجتماعية والاقتصادية بشكلى خاطئ على البلدان المؤسسة والأساطن الاقتصادية الضعيفة. سلطان
- سلطان ويمكن للحكومات والشركات والأطراف المعنية في تلك الخطوط فعله لفتح الأثر السلبي للصدمات والاستعداد لها والتدخل عليها والتعاظم منها بغير بله القادرة على الصدمات الاقتصادية، ويمكن للتجارة أن تمكن البلدان من الاستعداد بشكلى أفضل للصدمات والتعاظم معها والتعاظم معها. سلطان
- ويوضح التقرير ان النظام التجاري الدولي قد أثبت رغم الصدمات الناجمة عن الجائحة سلطان COVID-19 أنه أكثر مرونة مما توقعه الكثيرون في بداية الأزمة، فعلى الرغم من أن الجائحة أدت في البداية إلى تعطيل تدفقات التجارة الدولية بشدة إلا أن سلاسل التوريد العالمية تكيفت بسرعة واستمرت البضائع في التدفق عبر الحدود وبدأت العديد من الاقتصادات بالتعافي تدريجيا. سلطان
- ووفقا لأحدث توقعات لمنظمة التجارة العالمية فمن المتوقع أن يتعافى الناتج الاقتصادي العالمي بنسبة 5,3 ٪ في عام 2021 وبنسبة 4,1 ٪ عام 2022، ويرجع الفضل في ذلك جزئيا إلى الانتعاش القوي في التجارة الدولية للسلع والمتوقع أن ترتفع بمقدار 10,8 ٪ في عام 2021 مع توقع استمرار انتعاشها في عام 2022، وذلك بعد أن تراجعت بنسبة 5,3 ٪ في عام 2020، وذلك مع توقع استمرار الركود في مجال تجارة الخدمات بالرغم من وجود بعض المؤشرات على تحسنها. سلطان
- كما أشار التقرير إلى أن الأزمة العالمية الراهنة قد أثبتت أن التجارة العالمية قد أصبحت اليوم أكثر مرونة مما كانت عليه خلال الأزمة المالية العالمية 2008-2009، ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة درجة الاندماج والاعتماد المتبادل في الاقتصاد العالمي خلال الأزمة الحالية مقارنة بالأزمات السابقة. سلطان
- ويشير التقرير إلى أهمية دور التجارة الإلكترونية وخطوط التجارة الإلكترونية في ظل تلك الظروف الأشكلى التقليدية للأعمال التجارية كما هو الحال خلال فترة وباء COVID-19 حيث تعطلت بسببه الإغلاق والقيود المفروضة على حركة الأشخاص والسلع عبر الحدود، خاطئة بالنسبة للمشروع الصغير والمتوسط الذي كان له المزايا اللطئة للتطلع إلى فرص أكثر في أسواق جديدة وشراكاته التجارية جديدة، كما يمكن أي بلد أن يتمكن



المواطنين خلال مشاركتهم المتزايدة في التجارة الدولية وليطابق مطلقاً يخلق شبكات أكثر كثافة تطلعون الشركات التجارية المحتملين بما يعزز التنوع. سلطان

- وبالنسبة لإتفاق التجارة الحرة القاري AfCFTA ، فحتلطن يصبح فعال يجله ويطرح الأسطن الرقمية المفهومة حالياً ، وينبطن إيلاء الأولوية لعلطن وطلطن السرطن للبنية التحتية الرقمية سوططن لطلطن التجارة المملطن واللوجستية للطلطن لطلطن الخدمة الرقمية القبلطة للتداول ، وطلطن لطلطن البلدان الأفريقيطن أطراططن التنظيميطن وتطلطن التراططن كالملاطن بسوططن متكاملطن ستطلطن القارة مهمطن فيلطن يتعلق بالأسواق العالمية الفعالة وستطلطن توططن صعوبطنطن التمكطنطن توططن العوائد فيما بينها. سلطان

- كما يشير التقرير إلى دور الاتصالات السلكية واللاسلكية في أوقات الأزمات وأهمية تعزيز تطويع خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الفعالة لتصبح عنطن أسطن ططن استراتيجية للتأهب حيث يمكن لطلطن تلطلطن حاسطن ططن إطلطن الأزمات والتي تتضمن خدمات الاتصالات التقليدية ططن خدمات الاتصالات المتنقلة وخدمات الاتصالات ططن الإنترنت وخدمات نطن البيانات ططن تكنولوجيا لطلطن الخدمات الجديدة ططن الذكاء الاصطناعي. سلطان

دور التعاون الدولي في بناء المرونة الاقتصادية

وفقاً للتقرير غالباً يكون للتدليل من المحلية التقييمية للتجارة آثار سلبية غير مباشرة مثل الإجراءات الانتقالية المتطلبة وحسطن الدخل. بينما يمكن للتعاون الدولي أن يقلل من أطلطن الأطلطن السلبية ططن المباشطة ويسطن الحكومطن الاستططن للصدمة ططن والتططن ططن والتططن ططن

كما يمكن للتعاون الدولي أن يخلق ططن المخاططن الناططن ططن النظام اليقطن ططن السيولة التجارة ويسطن ططن ططن السياسة التجارة ططن تصطن مصطن للصدمة ، وذلك لكونه يروج لتنوع كبير من المنتجات والموردين والأسواق، ويشير إلى أفضل الوسائل التي يمكن من خلالها أن تقوم التجارة بدعم المرونة الاقتصادية على مستوى الأسر والشركات والحكومات وبصفة خاصة عندما يتم دعمها بسياسات محلية مكملة حتى يكون هناك تعاون عالمي فعال، ومنها ما يلي: سلطان

- تسطن منطلطن التجارة العالمية بفعالية ططن ططن التعاون التجارة ططن الأطمن وطلطن الاقتصادية أكثر مرونة ططن خلال ططن الشركات الدولية السلطنة الحرة للطلطن والخدمات وتوططن مصطن العطلطن والصادر ططن سلطان

- يمكن للمنظمات الدولية والوطنية أن يؤمن دورها الهادف في زيادة قدرات وسلطان القيادات العالمية من خلال الصلوات وتأمين المصالح والخدمات الأساسية للمنظمات وذلك لقاحات COVID-19، بتكاتف معقولة. سلطان
- يمكن لأعضاء منظمات التجارة العالمية أن يقدموا مساهمة أكبر في بلوغ القدرات من خلال الصلوات الاقتصادية التي تركز على تعزيز تعاونهم بشكل متبادل، حيث يمكنهم من تبادل الخبرات في ظل الشفافية وتقييم الصادرات والتجارة الإلكترونية. سلطان
- ويشير التقرير إلى أهمية دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مشاركة العالم في التجارة الدولية وإسهامها الكبير في تنوع مصطنع الإمداد، حيث تبذل منظمات الشركات الصغيرة والمتوسطة ٩٥٪ من الأعمال التجارية العالمية الصلوات العالمية ٦٠٪ من العملات العالمية، ويرجع التقرير سبب انهيار الدولار ممثلة تمثيل ناقص في التجارة الدولية إلى البيئات القانونية الدولية التي تفتقر إلى الحاجة لتلك القيود والاعتبار على نطاق كافي، ولأن سيادة منظماتها على انتمويلها التجاري والمدفوع على طبع الحدود وتيسير التجارة، مع التأكيد على ان التمويل التجاري ضروري للسلامة للشركات ولأن سيادة المشايخ من المنظمات الحظية بتنوع أسواقها والاستيطان والتصدي ان التمويل التجاري يصل إلى الحصول عليه بسهولة من قبلها من المنظمات المتوسطة والمنخفضة الدخل. سلطان
- ويتضمن التقرير مقترح بشأن إمكانية تقسيم المبالغ الأساسية التي تحكم تدخل الدولة وتقديم الدعم في اوقات الازمات إلى سلطات محلية رئيسية وهي ما يلي: سلطان
 - ١- تمويل الشركات القبلية للعمل على الشركات التي تدير القبلية للعمل. سلطان
 - ٢- تحديد الأدوات المناسبة لكل مشكطة سلطان
 - ٣- دراسة إمكانية إنصاف الشركات في حالة استحقتها، او عندها يكون ذلك مناسبات سلطان
 - ٤- حماية النزاهة سلطان
 - ٥- ضمان الشفافية سلطان
 - ٦- جعل الدائم المالي مشروطاً بالهوان بأهل السيادة العالمية سلطان

لا يمكن تعزيز قدرات الحكومات من التعامل مع الدائم المقطع للقطاعات الخاطئة سلطان

تعقيب التقرير

- تضمن تعقيب التقرير الإشارة إلى انه على الرغم من أن مصطلح المرونة لا يظهر في اتفاقات منظمات التجارة العالمية فإن أسس منظمات التجارة العالمية تدغم الظروف التي تقوم عليها المرونة الاقتصادية من خلال الملائمة الحوليات التجارية وتبسيط الإجراءات التي تشجع الشفافية وبلوغ القدرات التجارية بالبلدان الفقيرة والتعاون مع المنظمات الدولية والوطنية لتعزيز الاقتصاد العالمي وجعله أكثر مرونة. سلطان



ECS
التمثيل التجاري المصري
Egyptian Commercial Service



وزارة التجارة والصناعة
إدارة المنظمات الاقتصادية الدولية

- ويمكّن للتعاون التجاري الدولي بأن يساهم على تحقيق أسواق أكثر انفتاحاً وتجاهات أكثر شمولاً واستقراراً وأكثر قابلية للتنبؤ بها، وتضرب تنوع الاقتصادات والعلاقات التجارية بحيطتها تكون البلدان أقل اعتماداً على الصادرات والموردين الوحيين عندهم بل تصبح الأزمان سلطان

سلطان